

المتغيرات الطبيعية وانعكاساتها على التنمية الريفية المستدامة في ناحية المنصورية الكلمات المفتاحية : المتغيرات الطبيعية - التنمية الريفية

بحث مستل من رسالة ماجستير

أ . د رعد رحيم حمود العزاوي

أقبال فهد سبع

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr raad61@yahoo.com

if4568318@gmail.com

تاريخ قبول نشر البحث ٢٠٢٢/١/٥

تاريخ استلام البحث ٢٠٢١/١٢/٢١

الملخص

أن للمتغيرات الطبيعية دور مهم في تحقيق التنمية الريفية المستدامة في ناحية المنصورية التي تساعد على تحقيق التنمية الريفية لجميع مقاطعات منطقة الدراسة من التركيب الجيولوجي والسطح المنبسط الذي يساعد على الاستثمار الزراعي والعمري وعنصر المناخ المتمثل بالحرارة والامطار والاشعاع الشمسي ، وانواع الترب التي تمتلكها منطقة الدراسة من ترب ضفاف الانهار والترب الغرينية والمياه السطحية المتمثلة بنهر ديالى وجداوله التي تخدم سكان المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة والنبات الطبيعي المتمثل بنباتات ضفاف الانهار والنباتات الحولية .

وتبين من خلال دراسة العوامل الطبيعية ان منطقة الدراسة تمتلك امكانيات طبيعية متمثلة بالمناخ والسطح والتربة الجيدة التي تساعد على تحقيق التنمية وتطوير منطقة الدراسة .

المقدمة

تعد الامكانيات الطبيعية ذات اهمية كبيرة في احداث التنمية الريفية المستدامة ، لأنها من المقومات الريفية في أي منطقة جغرافية من هنا تأتي اهمية دراسة المقومات الطبيعية في ناحية المنصورية مثل (مظاهر السطح - المناخ - التربة - والنبات الطبيعي - الموارد المائية) ومعرفة مدى تأثيرها في تحقيق التنمية الريفية المستدامة كونها من المحددات الفاعلة في كثير من الانشطة الاقتصادية والبشرية .

وتضمنت المقدمة بعض مصطلحات الاطار النظري المتمثلة :

مشكلة الدراسة

-هل للعوامل الطبيعية دور في تحقيق التنمية الريفية المستدامة في منطقة الدراسة ؟

فرضية الدراسة

-ان منطقة الدراسة تمتلك امكانات طبيعية تساعد على تحقيق التنمية الريفية المستدامة في منطقة الدراسة .

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى بيان اهمية العوامل الطبيعية المتوفرة في منطقة الدراسة في تحقيق تنمية ريفية مستدامة في منطقة الدراسة .

حدود الدراسة :

تتمثل الحدود المكانية للبحث بناحية المنصورية التي تشمل القسم الشمالي الشرقي لقضاء الخالص ضمن محافظة ديالى ، وهي إحدى النواحي الأربعة التابعة لقضاء الخالص وتشمل (ههب - المنصورية - السد العظيم - السلام) وتتحصر بين دائرتي عرض (٣٤° - ٢٣° - ٣٤°) شمالا وبين خطي طول (٣٩° - ٤٤° - ٤٥°) شرقا ، أما حدودها الإدارية يحدها من الشمال ناحيتي قرتبة والسعدية ومن الشرق نهر ديالى وقضاء المقدادية ومن الجنوب ناحية السلام ومن الغرب ناحية السد العظيم كما موضح في الخريطة (١) .

تشغل منطقة الدراسة مساحة (٣٣١٩٦٩) دونما أو ما يعادل (٢٣٨) كم وتتكون من (١٧) مقاطعة زراعية.

منهجية البحث :

-يتم في هذه الدراسة اتباع المنهج التحليلي والمنهج الكمي للوصول الى النتائج المطلوبة في تحقيق هدف البحث .

التكوين الجيولوجي

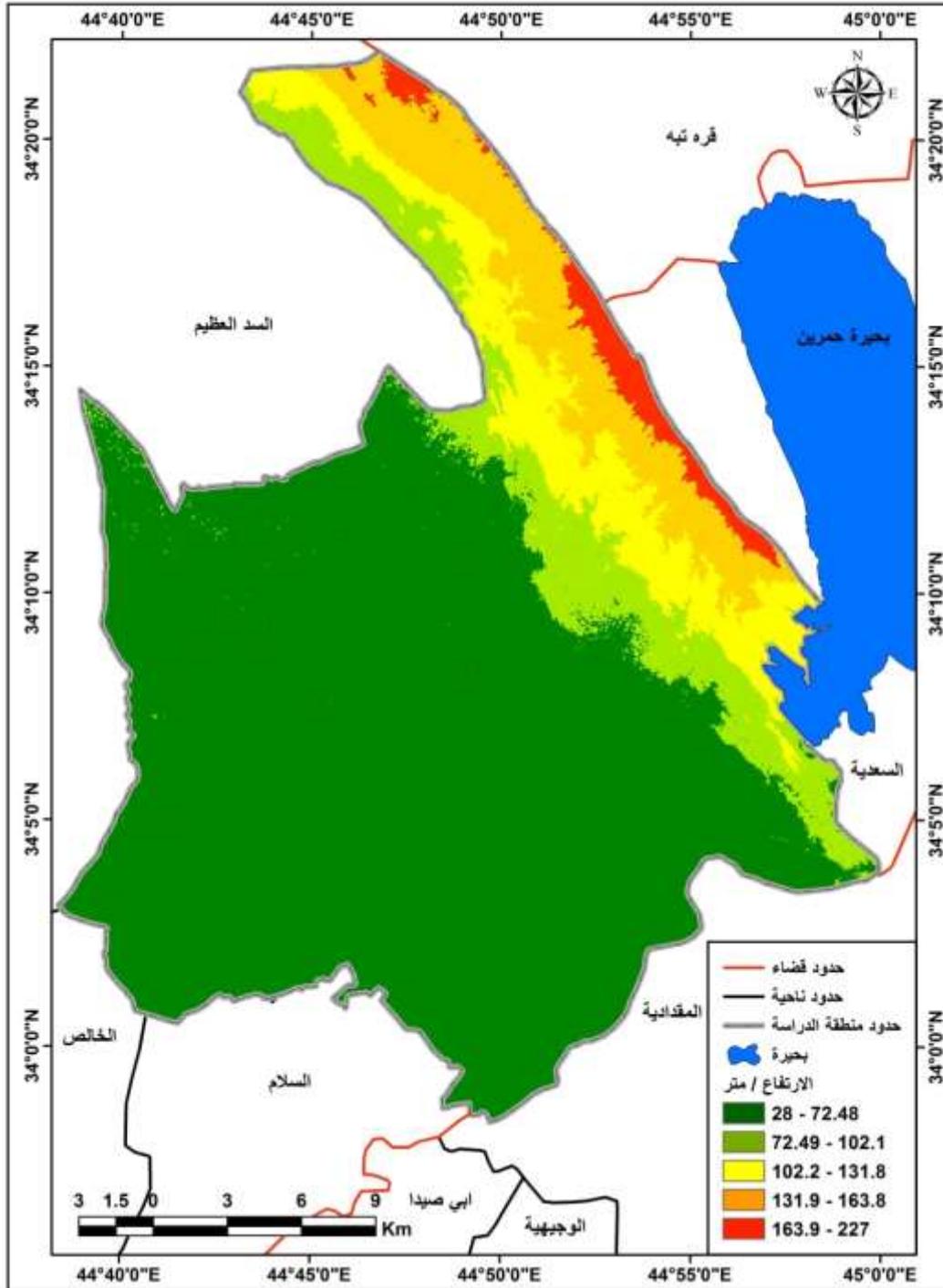
يعد التكوين الجيولوجي من العناصر المهمة التي تسهم بشكل كبير في اكتساب أي منطقة خصائصها ، مما يؤثر في أنماط استغلال الارض ، لأنه يكشف عن طبيعة الصخور من حيث نوعيتها وتركيبها ، وتؤثر البنية الجيولوجية تأثيرا مهما في تحديد مواقع مكامن المياه الجوفية وامتدادها وكمية المياه الموجودة فيها ونوعيته والتي يتحدد على ضوءها طبيعة العامل الطبوغرافي وعامل التربة^(١) .

السطح

يعد السطح من المقومات الطبيعية المهمة التي تؤثر في استقرار السكان وتوزيعهم ، وتلعب مظاهر السطح في البيئة الطبيعية دورا بارزا في انماط النشاط البشري ، اذ انها من العناصر الطبيعية المهمة من حيث توجه العمران البشري فيها وتحديد امتداده ، حيث ان التباين في سطح الارض يؤثر في تنوع المناخ والغطاء النباتي ويؤثر على نوع التربة الذي بدوره يؤثر على استخدام الارض واستثمارها لتحقيق التنمية الريفية المستدامة في منطقة الدراسة^(٢) ، كما موضح في خريطة (١) .

خريطة (٢)

الارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مرئية فضائية للقمر الصناعي land sat 8 نوع DEM (نموذج التضرس الرقمي) لسنة ٢٠١٥ ومعالجتها باستخدام برنامج Arc Map 10.4.1

ان للسطح اثر بالغ الاهمية في تباين السكان منطقة الدراسة وكثافتهم ، اذ يؤثر السطح في الحياة الاقتصادية بصورة واضحة ولاسيما بكل ما يتعلق بحياة الانسان ، وتعد السهول مركز جذب للسكان لكونها ملائمة لنشاط الانسان وتلبية متطلباته ، اذ انها تكون ملائمة للنشاط الزراعي ، لأنها تسهل اجراء العمليات الزراعية المتمثلة بحرث الارض وسقيها، فضلا عن سهولة استخدام الآلات الزراعية وسهولة مد طرق المواصلات لتسهيل العملية الانتاجية (٣) .

وبالرغم من وجود صفة التجانس عامة مشتركة لكل مظهر من مظاهر سطح العراق الا ان التأثيرات الطبيعية والبيئية والبشرية خلقت وحدات متباينة وان منطقة الدراسة تقع ضمن المنطقة المتموجة والمنطقة السهلية وهما من ضمن الاقسام الاربعة للسطح في العراق (المنطقة الجبلية - المنطقة المتموجة - الهضبة الغربية والسهل الرسوبي) (٤) .

والذي يظهر تباينا في طوبوغرافية محافظة ديالى في مظاهر السطح، اذ يمكن ان نقسم سطح المحافظة الى منطقتين رئيسيتين هما المنطقة السهلية والمتموجة، اذ ان المنطقة السهلية يغلب عليها صفة الانبساط وقليلة الانحدار و تشكل الاراضي السهلية النسبة الاكبر من المحافظة .

ان المناطق التي تحيط بنهر ديالى كثيفة السكان لانبساط سطحها وذات تصريف جيد وانحدار تدريجي نحو الجنوب ،وقد ادى ذلك الى تجمع السكان على طول النهر ،والجداول الأروائية و المتفرعة منه ،مما جعلها من الاماكن المهمة في الاستيطان البشري (٥) .

المنطقة المتموجة :

تمتد المنطقة المتموجة التي تشغل رقعة مساحية قدرها (٦٧٠٠٠ كم^٢) او ما يعادل (١٥%) من مساحة العراق ، وتشمل القسم الشمالي والشمالي الشرقي لمنطقة الدراسة ، متمثلة بسلسلة تلال حميرين الجنوبية (٦) ، وتقع ضمن هذه المنطقة مقاطعة ٢٨/منصورية الجبل الشمالية ، تضم المنطقة المتموجة مجموعة كبيرة من التلال والهضاب والوديان والسهول (٧) ، وقد طغت

صفة التموج على الاشكال الارضية ، ومن هنا جاءت التسمية ، ومن تلال هذه المنطقة تلال حميرن الذي يصل ارتفاعه ما بين (١٥٠ - ٢٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر ^(٨) .

السهل الفيضي (الرسوبي):

يقع الى الجنوب من المنطقة المتموجة (شبة الجبلية) وهضبة الجزيرة ، وقد تكون هذا السهل من الرواسب التي جلبتها الانهار ^(٩) .

يعد السهل الفيضي من احدث اقسام سطح العراق تكوينا واهم اجزائها بشريا ، ويتكون من ترسبات النهرين التي جلبت في العصرين الرابع والحديث والمقدرة بنحو ١٠٠٠٠ مليون طن سنويا ^(١٠) .

المناخ

يعد المناخ بعناصره المختلفة من العوامل الطبيعية التي تؤثر في مجمل عناصر البيئة الطبيعية والتي بدورها تؤثر في عملية التنمية ، كما يؤثر في النشاط البشري ، ولا سيما النشاط الاقتصادي للإنسان ^(١١) ، ان لعناصر المناخ تأثير كبير على التنمية الريفية، حيث يكون التأثير ايجابي وسلبي و لكن يبقى المناخ الصحراوي اكثرها قساوة من حيث التأثير في نشاط الانسان وفعاليتته ولكنه يوفر ظروف مناسبة للتنوع الزراعي وبالتالي يساعد هذا التنوع على القدرة على التنمية الريفية ^(١٢) .

درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة من عناصر المناخ البالغة الاهمية التي تؤثر بشكل مباشر في منطقة الدراسة على نشاط الانسان ولباسه ومسكنه وغذائه ^(١٣) ، تعد الحرارة اهم عناصر الطقس والمناخ كونها تؤثر تأثيرا كبيرا بعناصر المناخ الاخرى ^(١٤) .

ومن ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) يتبين ان اعلى درجات الحرارة في منطقة الدراسة كانت في فصل الصيف في شهري (تموز وآب) حيث سجلت اعلى درجة حرارة في محطة خانقين (٤٥،١)م بينما سجلت ادناها في شهر كانون الثاني وشباط في محطة خانقين وتبلغ (٤،٩)م وسجلت اعلى حرارة لمحطة الخالص (٤٣،٦)م في شهري تموز واب على

التتابع وادناها في فصل الشتاء وفيه يبدأ نسبيًا من شهر كانون الثاني حيث بلغت (٤٠،١)م في محطة الخالص .

جدول (٣)

المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطات (الخالص وخانقين)

محطة خانقين ١٩٨٩ - ٢٠١٩		محطة الخالص ١٩٩١ - ٢٠١٩		الشهر
م. الحرارة العظمى	م. الحرارة الصغرى	م. الحرارة العظمى	م. الحرارة الصغرى	
١٥,٧	٤,٩	١٥,٦	٤,١	كانون الثاني
١٨,٢	٦,١	١٨,٦	٥,٧	شباط
٢٢,٨	٩,٧	٢٣,٥	٩,٣	آذار
٢٩,٣	١٥,٠	٢٩,٥	١٤,١	نيسان
٣٦,٦	٢١,٠	٣٦,١	١٩,١	أيار
٤٢,٣	٢٤,٩	٤١,١	٢٢,٧	حزيران
٤٥,٠	٢٧,٣	٤٣,٦	٢٥,٠	تموز
٤٥,١	٢٦,٨	٤٣,٦	٢٤,٦	آب
٤٠,٧	٢٢,٦	٣٩,٦	٢٠,٧	أيلول
٣٤,٠	١٨,٢	٣٣,١	١٦,٢	تشرين الأول
٢٤,٣	١٠,٨	٢٣,٦	٩,٣	تشرين الثاني
١٨,١	٦,٤	١٧,٦	٥,٣	كانون الأول
٣١,٠	١٦,١	٣٠,٤	١٤,٧	المعدل السنوي

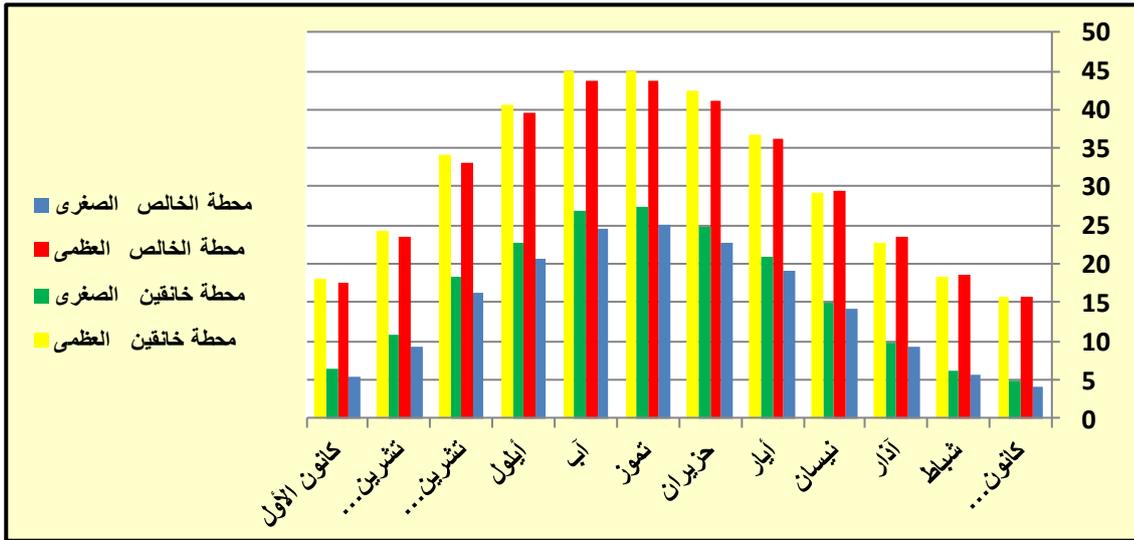
المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ، جداول غير منشورة، لعام ٢٠٢٠ .

يؤثر التباين في درجات الحرارة في فصلي الصيف والشتاء على كمية الموارد المائية المتوفرة في منطقة الدراسة، إذ تؤدي ارتفاع درجات الحرارة الى زيادة التبخر من المسطحات المائية

والترية، والنتج من النباتات صيفا، ويظهر هذا التأثير على شبكة الري لتجهيز الاراضي الزراعية التي تزرع بالمحاصيل الزراعية التي لها اهمية في عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسة (١٥).

شكل (٢)

المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطات (الخالص و خانقين)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) .

٢- الامطار

تعد الامطار في العراق ومنها منطقة الدراسة من الامطار التي يزداد معدلاتها في فصل الشتاء بسبب مرور المنخفضات الجوية المتوسطة والتي تتناقص تدريجيا في فصلي الخريف والربيع، اما في فصل الصيف فأنها تتعدم نتيجة عدم مرور المنخفضات الجوية على العراق (١٦).

تتباين كمية الامطار في منطقة الدراسة خلال اشهر السنة، اذ تنحصر الامطار بين خطي المطر المتساوي (١٠٠ - ٢٠٠) ملم، وهي منطقة غير مضمونة الامطار، ويتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) الامطار غير منتظمة بحيث تبدأ بشكل تدريجي الى ان تصل اعلى معدل لكمية الأمطار اذ سجلت في شهر كانون الثاني (٣١،٩) ملم في محطة خانقين، اما اعلى تساقط في محطة الخالص فبلغ (٣١،٩) في شهر كانون الثاني .

جدول (٢)

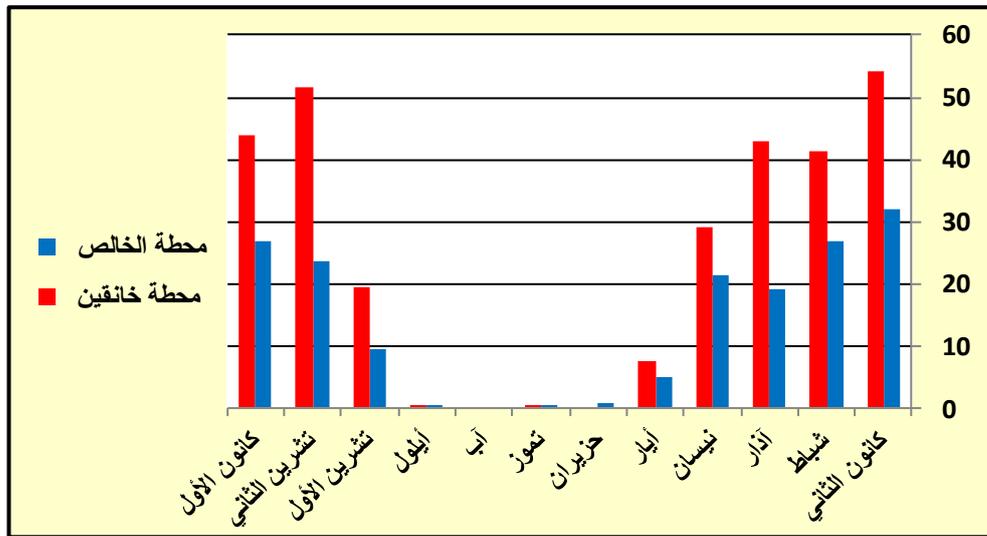
المجموع الشهري والسنوي للأمطار (ملم) في محطات (الخالص و خانقين)

الشهر	محطة الخالص ٢٠١٩ - ١٩٩١	محطة خانقين ٢٠١٩ - ١٩٨٩
كانون الثاني	٣١,٩	٥٤,٣
شباط	٢٦,٨	٤١,٢
آذار	١٩,٢	٤٢,٨
نيسان	٢١,٤	٢٩,١
أيار	٤,٨	٧,٤
حزيران	٠,٦	٠
تموز	٠,١	٠,٢
آب	٠	٠
أيلول	٠,٤	٠,١
تشرين الأول	٩,٥	١٩,٣
تشرين الثاني	٢٣,٤	٥١,٦
كانون الأول	٢٦,٩	٤٣,٩
المعدل السنوي	١٦٤,٩	٢٨٩,٩

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأحوال الجوية، قسم المناخ، جداول غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٢)

المجموع الشهري والسنوي للأمطار (ملم) في محطات (الخالص و خانقين)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

التربة

التربة هي الطبقة الهشة التي تغطي صخور القشرة على ارتفاع يتراوح ما بين بضعة سنتيمترات إلى عدة أمتار ،وهي مزيج أو خليط معقد من المواد المعدنية والعضوية والهواء والماء ،اذ يحصل النبات على مقوماته للبقاء من التربة (١٧).

انواع الترب

توجد عدة انواع من الترب في منطقة الدراسة تتباين من حيث الخصوبة والقدرة على الانبات والنمو ،فضلا عن قابليتها على الانتاج المحاصيل الزراعية وانواعها وتحديد الاستعمال الملائم للتربة (١٨) .

١-تربة كتوف الانهار

تمتد على شكل اشربة موازية تقريبا مع جانبي نهر ديالى ،وتعد من اخصب الترب السائدة في المنطقة ، كما تعد من احسن ترب السهل الفيضي لأغراض الزراعة والبستنة ،حيث توجد زراعة اشجار الفاكهة وخاصة الحمضيات والنخيل وتتمثل بمقاطعة ١/ شروين مع امتدادها على الضفة اليمنى لنهر ديالى (١٩).

٢-تربة احواض الانهار

تشمل هذه التربة نطاق التربة المجاور للنوع الاول ،وتكون بمناطق بعيدة نسبيا عن مجاري الانهار ،وتكونت هذه التربة عن طريق الترسيب بعد غمر الاراضي بمياه الفيضانات ، ولذا تتصف بخصائص مختلطة من التربة الطينية المزجية الى الطينية والطينية الغرينية ،وتكون ذات نسيج ناعم (٢٠) .

٣-تربة الأحواض والسهول النهرية المظمورة بالغرين

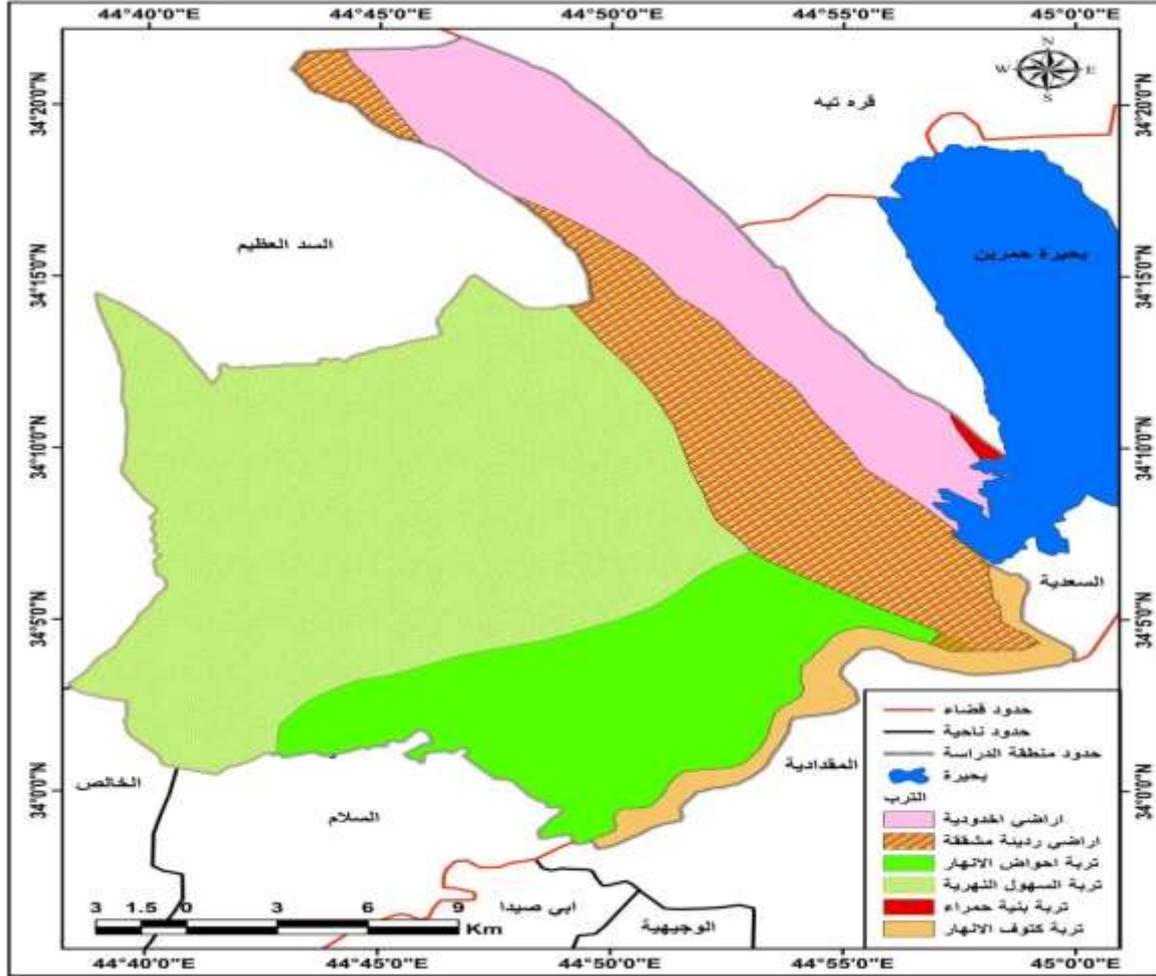
تكون هذا النوع من الترب نتيجة الترسبات فوق ترب أحواض الأنهار خلال موسم الفيضانات ،ونجد من صفات هذه التربة بكونها ذات نسجة متوسطة الى ناعمة ،اذ توجد في منطقة الدراسة ،وتتكون من الجبس والكلس والمادة العضوية، وتعد هذه الترب من الترب الجيدة والملائمة للزراعة حيث تزرع فيها أشجار الفاكهة وزراعة الحبوب (٢١) .

تصنيف الاراضي

١-اراضي الصنف الاول : في هذا الصنف تكون التربة جيدة جدا وتعد هذه من افضل الاراضي الزراعية فتتصف بعمق تربتها وذات صرف جيد وسطحها المستوي ،وذات خصائص فيزيائية وكيميائية ملائمة لنمو جميع النباتات ،لذا فهي صالحة للمحاصيل الحقلية والخضراوات والبساتين ،كما انها تخلو من المشاكل المحددة للزراعة ، وتقع على الجانب الايمن من نهر ديالى في منطقة الدراسة بشكل شريط محايد لنهر ديالى ،التي تعرف بتربة كتوف الانهار (٢٢) .

٢-اراضي الصنف الثاني : تكون ذات قابلية جيدة للزراعة اذ تكون ذات ملوحة جيدة وذات سطح مستوي وقابليتها للصراف جيدة وبذلك تكون ملائمة لزراعة اشجار الفاكهة وبعض المحاصيل الحقلية والخضراوات وتنتشر هذه الاراضي في قضاء الخالص التي توجد فيه منطقة الدراسة .

خريطة (٢) انواع الترب في منطقة الدراسة



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :خارطة العراق الاستكشافية لبيورنك .

٣-اراضي الصنف الثالث : تكون ذات انتاجية متوسطة بسبب وجود بعض العوامل المحددة للإنتاج الزراعي والنسجة الثقيلة ودرجة الملوحة المتوسطة ، تعد هذه الاراضي جيدة من حيث صلاحيتها للزراعة بصورة عامة ،الا انها تتطلب بعض الاجراءات استصلاح التربة ، تجنباً للمعوقات الموجودة فيها مثل ارتفاع نسبة الملوحة وسوء البزل الطبيعي (٢٣).

الموارد المائية

تعد الموارد المائية من اهم العناصر المهمة لممارسة الانشطة الحياتية والاقتصادية مثل الزراعة والاستخدامات المنزلية والصناعة اضافة لدورها في توليد

الطاقة الكهربائية ، وكلما كانت هناك خطط تنمية طموحة زادت الحاجة الى الماء ، وتتمثل موارد المياه في العراق بالمياه الناتجة عن التساقط ، والمياه السطحية مهمة في العراق تتمثل بالأنهار^(٢٤) .

المياه السطحية

أ- نهر ديالى :

يعد نهر ديالى المورد الرئيس لمحافظة ديالى ، ينبع من المرتفعات الواقعة في غرب ايران وشرق العراق التي لا تتجاوز ارتفاع اعلى اقسامها عن (٢٠٠٠م) عن مستوى سطح البحر ، ويتكون من فرعين رئيسيين هما (ابي سيروان) الذي ينبع من مرتفعات غرب ايران البالغ ارتفاعها ٢٣٦٠ مترا و(تانجرو) الذي تقع منابعه في محافظة السليمانية داخل الحدود العراقية^(٢٥) .

جدول ري الخالص :

هو احد الجداول المهمة في محافظة ديالى ويبلغ طوله (٢٨٧،٤١٠) كم ، انجز الجزء الاول من الجدول عام ١٩٧١م وبطول (٥١،٦٩٠) كم ، وهي قناة ترابية تجهز احتياجات مشروع اعالي الخالص وتأمين احتياجات مشروع أسفل الخالص^(٢٦) .

يروى جدول الخالص الاراضي الزراعية الواقعة على الضفة اليمنى لنهر ديالى، وتبلغ اطوال جداوله الفرعية (١٩٦) كم وكان لمشروع ري الخالص الاثر الكبير في تنمية منطقة الدراسة وعودة السكان الريف المهاجرين وشمل ايضا استقطاب سكان العديد من المناطق المزدهمة المجاورة لمنطقة الدراسة^(٢٧) .

ويعد جدول الخالص اكبر الجداول المتفرعة من مقدمة سد ديالى من حيث امتداده وعرض مجراه وتصريفه ويوضح الجدول(٨) النواضم على جدول الخالص^(٢٨) .

جدول (٨)

يوضح النواظم على جدول الخالص وكمية التصريف في منطقة الدراسة

مجموع تصريف المأخذ (القنوات)	التصريف لكل مأخذ م ^٣ /ثا	اسم القناة	التصريف م ^٣ /ثا	النواظم الكيلومتر
4,478	0,220	7L	٥٩,٦٩٢	٤,١٠٠
	3,471	9R		
	0,255	8L		
	0,532	10,R		
3,093	2,934	9L	٥٦,١٦٤	٨,٤٥٠
	0,159	11R		
4,478	0,045	11RA	٥٠,٩٨٥	١٩,٦٣٠
	3,370	1R		
	0,197	2R		
	0,500	10L		
	0,126	3L		
	0,846	11L		

المصدر: مديرية زراعة المنصورية ، قسم المتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ م

سد حميرين : هو سد ركامي ذو لب طيني وقشرة حصوية يبلغ ارتفاعه (٤٠)م وطوله (٣٣٦٠) م عند القمة وبعرض (٨) م صمم لاستيعاب (٣,٩٥) مليارم^٣ عند اعلى منسوب فيضاني (١٠٧,٥) م فوق مستوى سطح البحر ، وذلك بمنسوب (١٠٤)م فوق مستوى سطح البحر وبمساحة خزن (٣٤٥) كم^٢ ، وقد تم انشاء سد وخزان حميرين بين سد دريندخان وسد ديالى الثابت ، لتوفير حصص مائية لجداول ايمن وايسر النهر (٢٩).

وتبرز الاهمية الكبيرة لهذين السدين في توفير المياه في فترات الصهود وتوليد الطاقة الكهربائية ، وتعد المنطقة السياحية المهمة في منطقة الدراسة (٣٠) .

المياه الجوفية :

تخرج المياه الجوفية من المناطق المنحدرة عند وجود العيوب والكسور الظاهرة على الصخور سطح الارض فتؤدي الى نشوء المجاري وبذلك هي مصدرا مهما في تغذية الانهار، تتواجد المياه الجوفية في منطقة الدراسة في الاراضي الكامنة جنوب سد حميرين اذ ان التربة مزيجية مما مكنها من الاحتفاظ بالمياه دون تسربها، والعامل المهم في تواجد هو مياه الامطار ونهر ديالى وجداوله فالمناطق القريبة من نهر ديالى مثل منطقة الدراسة^(٣١)، فالمياه الجوفية متوفرة فيها بكميات بمسافات قريبة من سطح الارض حيث ان اغلب المزارعين واصحاب الحقول لجأوا الى حفر ابار سطحية لسقي بساتينهم^(٣٢) .

النبات الطبيعي

يمكن تعريف الغطاء النباتي بانه ذلك النبات الذي يغطي سطح الارض ، ولم يكن للإنسان أثر من قريب او بعيد في نموه وكثافته ونوعه^(٣٣) .
تنقسم النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة الى .

١- نباتات ضفاف الانهار

وهي النباتات التي تمتد على طول ضفاف نهر ديالى والجزر النهرية المنتشرة على طول مجراه والجداول التابعة له ،وتتميز بوجودها بشكل كثيف لتذبذب في تصريف النهر، ومن انواعها هي الغرب والطرفة والصفصاف والعوسج وعرق السوس وحشائش الحلفا والثيل والعاقول والبردي والقصب والذي يوجد ضمن منطقة الدراسة في الجداول والمبازل والسواقي وكما تنمو في الجزر المتكونة في مجرى النهر وفي المستنقعات^(٣٤) .

٢-النباتات الصحراوية**أ-النباتات الحولية :**

هي النباتات التي تكون قصيرة الاجل ،وتتكون من الاعشاب والحشائش القصيرة التي تنمو بعد سقوط الامطار^(٣٥)، ومن اهم انواع النباتات الحولية هي، الحلبة والبابونك والشعير البري والشنان.

ب-النباتات معمرة :

هي النباتات الدائمة والتي كيفت نفسها للجفاف والحرارة العالية ،ومن انواع النباتات المعمرة هي الاثل والغضا والقيصوم والشيح والسدر والشوك (٣٦).

جدول (١٠)

النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة

ت	اسم النبات	الاسم العلمي
١	الرغل	Atriplexhortensis
٢	الكلغان	Silybum Marinuim
٣	الشوك	Lagunychium
٤	العوسج	Lyciumbarbarum
٥	الطرفة	Tamarix mannifera
٦	الخباز	Malvoparuifluor
٧	الثيل	Cynodon Dactylon
٨	العاقول	Alhagi Manrum
٩	طرفة	Tamarix Mannifera
١٠	الحلفا	Imperata Cylindrica
١١	القصب	Phragmitis Sustalis
١٢	الكسوب	Centanrea pallesoens
١٣	طرطيع	Shargiria degypliosa
١٤	الحنيفة	Loinm Rigidum
١٥	مديد	Convolvulus Arrensis
١٦	السوس	Clycyrrhizclabra

المصدر : ابراهيم شريف ،حسين علي شلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ،بغداد ،١٩٨٥،ص٧٤.

الاستنتاجات :

- ١-تمتلك منطقة الدراسة امكانات طبيعية متنوعة وذات اهمية كبيرة تساعد على تحقيق التنمية الريفية المستدامة .
- ٢-تتوفر في منطقة الدراسة الظروف المناخية الملائمة للزراعة وتطوير الحياة لسكان الريف في منطقة الدراسة .
- ٣-تمتلك منطقة الدراسة التربة الجيدة والموارد المائية التي تعد ثروة لابد من استغلالها لتحقيق التنمية الريفية لسكانها والعيش برفاه وتطور .

المقترحات

- ١-ضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة واستغلالها بالشكل الامثل وعدم هدرها لضمان الاستفادة منها للأجيال الحالية والقادمة .
- ٢- دعم الفلاح للاستفادة من العوامل الطبيعية كالمناخ والتربة الجيدة والموارد المائية في تطوير وزيادة الانتاج الزراعي الذي يزيد دخل الفرد في ريف ناحية المنصورية .
- ٣-ضرورة استخدام سياسات تساعد على تحقيق التنمية الريفية المستدامة والمحافظة على الموارد المتجددة وعدم استنزاف .

**Natural variables and their implications for sustainable rural development
in Mansouriya district**

Keywords: natural variables - rural development

Research extracted from a master's thesis

Iqbal Fahad seven a. Dr. Raad Rahim Hammoud Al-Azzawi

Diyala University/College of Education for Human Sciences

Abstract

The natural variables have an important role in achieving sustainable rural development in Al-Mansuriya district, which helps to achieve rural development for all the provinces of the study area in terms of the geological composition, the flat surface that helps in agricultural and urban investment, the climate element represented by heat, rain and solar radiation, and the types of soils that the study area possesses. River banks, alluvial soils, and surface water represented by the Diyala River and its streams that serve the population of rural settlements in the study area, and the natural vegetation represented by riverbank plants and annual plants.

Through the study of natural factors, it was found that the study area possesses natural capabilities represented by the climate, surface and good soil that help achieve development and development of the study area.

الهوامش :

- (١) خطاب صكار العاني ، نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧٩ م ، ص ١٩ .
- (٢) منى جاسم علوان ، واقع الانتاج الزراعي النباتي في محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ ، ص ١٤ .
- (٣) أركان ناھي المشعلوي ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٦ ، ص ٢٤ .
- (٤) عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق ، جامعة بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧ .
- (٥) دانيال محسن بشار الخطاوي ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٥ .
- (٦) عباس فاضل السعدي ، مصدر سابق ، ص ٢٩ .
- (٧) منذر صائل الجبوري ، خصائص تربة ناحية المنصورية وعلاقتها بالبيئة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤ .
- (٨) مثنى معان المزروعى، البنية الجيولوجية والتاريخ التكويني لأرض العراق ،الجامعة المستنصرية ، ص ٤ .
- (٩) فلاح جمال معروف ، وآخرون ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية ،دار دجلة للطباعة والنشر ، بغداد ، ص ٦٣ .
- (١٠) عباس فاضل السعدي ، مصدر سابق ، ص ٣٧ .
- (١١) سلسبيل أحمد حسين أمين ، دور السكان في التنمية الريفية المستدامة في منطقة قطنا ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة دمشق ، ٢٠١٢ ، ص ٥ .
- (١٢) قصي عبد المجيد السامرائي، المناخ والاقاليم المناخية ، دار اليازوري للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص ٥١ .
- (١٣) نعمان شحادة ، علم المناخ ، ط ٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ٧١ .

- (١٤) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية ، جامعة بابل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠١٧ ، ص١٣٢ .
- (١٥) رفاه مهنا محمد ، مشروع ري الخالص - دراسة في جغرافية الموارد المائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٥٧ .
- (١٦) سلام هاتف الجبوري ، الموازنة المائية المناخية لمحطات الموصل ، بغداد والبصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٣ .
- (١٧) علي حسين شلش ، جغرافية التربة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ط٢ ، البصرة ، ١٩٨٥ ، ص١٣ .
- (١٨) منذر صائل الجبوري ، مصدر سابق ، ص٣٣ .
- (١٩) جاسم محمد زغير ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية المنصورية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ ، ص٤٧ .
- (٢٠) أسراء جمال كاظم العبيدي ، استثمار الامكانيات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاء الخضر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٨ ، ص٤٩ .
- (٢١) دانيال محسن بشار عبد الخطاوي ، مصدر سابق ، ص٨١ .
- (٢٢) منذر صائل الجبوري ، مصدر سابق ، ص٣٦ .
- (٢٣) جاسم محمد زغير ، مصدر سابق ، ص٥٣ .
- (٢٤) فلاح جمال معروف ، واخرون ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية ، دار دجلة للطباعة والنشر ، ص١٠٥ .
- (٢٥) عبد الامير أحمد التميمي ، الموارد المائية في محافظة ديالى واثرها في تغيير الخارطة الزراعية ، جامعة ديالى ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٣٩ ، ص١٩٢ .
- (٢٦) مهدي الصحاف ، الموارد المائية في العراق وصيانتها من التلوث ، ط١ ، مطبعة وزارة الاعلام ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- (٢٧) منذر صائل الجبوري ، مصدر سابق ، ص٥٣ .
- (٢٨) دانيال محسن بشار خطاوي ، مصدر سابق ، ص٩٥ .
- (٢٩) رفاه مهنا ، مصدر سابق ، ص٢٢ .
- (٣٠) فلاح جمال معروف واخرون ، مصدر سابق ، ص١١٤ .

- (٣١) منى جاسم علوان ، مصدر سابق ، ص ٤٠ .
- (٣٢) ياسين حميد بدع واخرون، التحليل الجغرافي للمياه الجوفية واهميتها التنموية ،مجلة كلية الآداب ،العدد ١٥، ص ٥٢٦ .
- (٣٣) حسين موسى حسين ، تقييم تلوث المياه الجوفية في نكرة سلمان ،مجلة البحوث الجغرافية ،العدد ١٦، ص ٢٨٤ .
- (٣٤) عبد الله حسون محمد ، مشكلة المياه في محافظة ديالى وترشيد استهلاكها ، مجلة ديالى ، العدد ٤٦، ٢٠١٠، ص ٢٣ .
- (٣٥) حسن ابو سمور ، الجغرافيا الحيوية والتربة ،الجامعة الاردنية، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ص ٦١ .
- (٣٦) فؤاد خليل العزي ، تأثير الظروف المناخية على اشجار الفاكهة في قضاء بعقوبة محافظة ديالى العراق ،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٧، ص ٢٨ .
- (٣٧) كوثر ناصر عباس العتابي ، التباين المكاني لاستعمالات الارض بزراعة المحاصيل الحقلية في محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢، ص ١٥٣ .
- (٣٨) زين الدين عبد المقصود ، محافظة الجهراء دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٩٧، ص ٣٠ .
- (٣٩) خطاب صكار العاني ، ونوري خليل البرازي، مصدر سابق، ص ٨٣ .

المصادر :

- أبو سمور ، حسن ، الجغرافيا الحيوية والتربة ، الجامعة الاردنية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ٢٠٠٥ .
- بدع ، ياسين حميد واخرون، التحليل الجغرافي للمياه الجوفية واهميتها التنموية ،مجلة كلية الآداب ،العدد ١٥.
- (الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية ، جامعة بابل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١، ٢٠١٧ .
- الخشاب ، وفيق حسين ، ومهدي محمد علي ، الموارد الطبيعية (ماهيتها و تعريفها و اصنافها وصيانتها) ،جامعة بغداد ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٦ ،
- رزوقي ، عبد الاله ، علم اشكال الارض الجيومورفولوجية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦ .

- السامرائي ، قصي عبد المجيد ، المناخ والاقاليم المناخية ، دار اليازوري للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية العراق ، جامعة بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٩ .
- الشلش ، علي حسين ، جغرافية التربة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ط ٢ ، البصرة ، ١٩٨٥ .
- الشوارة ، علي سالم ، البيئة ونظامها سخونة الارض وعلاجها ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ .
- العاني ، خطاب صكار ، نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧٩ م .
- العتابي، كوثر ناصر عباس ، التباين المكاني لاستعمالات الارض بزراعة المحاصيل الحقلية في محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- علوان ، منى جاسم ، واقع الانتاج الزراعي النباتي في محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ .
- محسوب ، محمد صبري ، جيومرفولوجية الاشكال الارضية ، دار الفكر العربي ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- المقصود ، زين الدين عبد ، محافظة الجهراء دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٩٠ .
- المزروعى ، مثنى معان ، البنية الجيولوجية والتاريخ التكويني لأرض العراق ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ .
- معروف ، فلاح جمال ، واخرون ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية ، دار دجلة للطباعة والنشر ، ص ١٠٥ .
- محمد ، ضياء عبد المحسن ، دراسة في نظم المعلومات الجغرافية ، ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ .
- الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافية الريف ، جامعة الانبار ، دار صفاء للنشر والتوزيع

- الهيتي ،مازن عبد الرحمن ، جغرافية الزراعة ،
الرسائل
- أمين ، سلسبيل أحمد حسين ، دور السكان في التنمية الريفية المستدامة في منطقة
قطنا ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة دمشق ، ٢٠١٢ .
- زغير ، جاسم محمد ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية المنصورية ، رسالة
ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ .
- الجبوري ، منذر صائل ، خصائص تربة ناحية المنصورية وعلاقتها بالبيئة ، رسالة
ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ .
- الجبوري ، راغب محمود حسن ، التحليل المكاني لأبار المياه الجوفية في ناحية
المنصورية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ٢٠١٤ .
- الجبوري ، سلام هاتف ، الموازنة المائية المناخية لمحطات الموصل ، بغداد والبصرة
، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية /ابن رشد ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- الجبوري ، دلي خلف ، حوض وادي الفضا في المنطقة المتموجة من العراق (دراسة
في الهيدرولوجيا التطبيقية) ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة
تكريت ، ٢٠٠٥ .
- الجبوري ، منذر صائل محمد ، خصائص تربة ناحية المنصورية وعلاقتها بالبيئة ،
رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ،
٢٠١٤ .
- الحنطاوي ،دانيال محسن بشار ،تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧)
، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ،
٢٠٠٤ .
- العسكري ، اوس جمهور حسن ، جيومرفولوجية نهر ديالى بين سدي دريندخان
وحمرين ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى
، ٢٠١٨ .

- المصري ، طارق ، تنمية وتطوير الريف السوري وفق استراتيجيات التخطيط الحضري "حالة دراسية ريف محافظة حلب " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلب ، ٢٠١٥ .
- مالك ، ماهر سلمان ، جيومرفولوجية منطقة دريندخان /شرق العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٧ .
- محمد ، عبد الله حسون ، مشكلة المياه في محافظة ديالى وترشيد استهلاكها ، مجلة ديالى ، العدد ٤٦ ، ٢٠١٠ .
- منديل ، جمال عبد ، الاستيطان الريفي في قضاء بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٢ .
- النعيري ، بشار هاشم ، جيومرفولوجية منطقة سد حميرين باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٨ .